@ 318 @ زمن الاقرم فرتب له راتبا واشتغل الناس عليه فى العروض والمقامات ثم رجع الى اليمن فى سنة 716 وولاه المؤيد الرسولى الوزارة فاستمر فيها الى ان مات المؤيد وولاه ابنه الظافر فقربه وعظمه ثم صادره المجاهد واجتاح أمواله ففر منه الى مكة ودخل الديار المصرية فى سنة 730 فدرس بالمشهد النفيسى ثم استوطن بيت المقدس ومازال يتردد بين حلب ودمشق ومصر وطرابلس حتى مات في سنة 744 أربع وأربعين وسبعمائة وكان له قدرة على النظم والنثر وكان يحط على القاضى الفاضل ويرجح عليه ابن الاثير وعمل تاريخا لليمن وتاريخا للنحاه واختصر تاريخ ابن خلكان فى جزء وذيل عليه الى زمانه وضبط الفاظ الشفاء لعياض فى جزء وله مطرب السمع فى حديث ام زرع وغير ذلك وله اشتغال كبير بالفقه والأصول وفنون الأدب وله اختصار الصحاح وحكى عن بعض معاصرية أنه قال لا يعتمد عليه فى الرواية ومن شعره .

(تجنب أن تذم بك الليالى % وحاول أن يذم لك الزمان) .

(ولا تحفل اذا كملت ذاتا % أصبت العز أم حصل الهوان) .

224 عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن على البهكلى الضمدى ثم الصبيانى .

ولد سنة 1180 ثمانين ومائة وألف تقريبا بصبيا ونشأ بها وقرأ على والده وغيره من أهل صبيا ثم رحل إلى صنعاء سنة 1202 فأخذ عن أكابر علمائها كشيخنا السيد العلامة عبد القادر بن احمد والسيد العلامة على بن عبد ا الجلال والسيد العلامة عبد ا بن محمد الأمير وشيخنا العلامة الحسن بن اسمعيل المغربي وشيخنا السيد العلامة عبد ا بن الحسن بن